

الأسد في طهران.. مرحلة جديدة

فارس الجبرودي

لا يمكن فهم زيارة الرئيس بشار الأسد لطهران، ضمن سياقات الزيارات البروتوكولية التي تتبادلها القيادات السياسية عادةً، بهدف المجاملة أو حتى التنسيق الروتيني، فالإدراك مرتبطان بغرف مشتركة، وقنوات تنسيق على المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية كافة، كما أن العلاقة الإستراتيجية بينهما اجتازت ما لا يمكن تصوره، من الأفضاخ والتحديات والإغراءات والضعف التي انصبت على كل منهما في مراحل مختلفة، بهدف إضعاف علاقتهما والنيل منها، لكن التحالف السوري الإيراني رغم كل ذلك، بقي الثابت الأهم في الخريطة الجيوسياسية للمنطقة منذ ٤٠ عاماً. لذلك لا يمكن تفسير الزيارة بأنها مجرد إعلان عن رسوخ العلاقة وبناتها، فهذا بات من ناقل القول، ويمكن التعبير عنه من دون الحاجة لمحاظرة الرئيس الأسد بالسفر جواً في ظل التوتر الذي يزخر به المجال الجوي السوري، بل علينا أن نتوقع وجود حاجة لبلورة قرارات مصيرية، لا يمكن معها الاكتفاء بالرسائل المتبادلة كتابياً أو شفاهاً، بل تستدعي لأهميتها القصوى لقاء القيادتين وجهاً لوجه.

لعل الدلالة الأهم في هذا السياق، استبدال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بقاتل الحرس الثوري قاسم سليماني، الذي اختير من بين المسؤولين الإيرانيين ليحضر اجتماعات الرئيس الأسد بكل من قائد الثورة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي ورئيس الجمهورية حسن روحاني، ما يمكن أن نستنتج منه طابع التصعيد المغلقة عليه المنطقة كلها والمواجهة في سورية خصوصاً، وبالتالي انتصار وجهة نظر التيار الإيراني القائل باستحالة التسوية مع الغرب دون التخلي عن الثوابت الإيرانية، على التيار الذي اعتقد بإمكان إنجاز مثل هذه التسوية، وجني ثمارها الاقتصادية والاستثمارية، دون التخلي عن التزام إيران بقضية الصراع مع إسرائيل، وما يستدعيه ذلك من علاقات تحالف مع دمشق وحزب الله والفصائل المسلحة الفلسطينية، وهذه كانت وجهة النظر التي مثلها وزير الخارجية محمد جواد ظريف.

كما تزامنت الزيارة مع وصول مسار المهاد الروسية المنوطة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى منتهاها، فيما يخص تعهده بالبقاء على التنظيمات المتطرفة في محافظة ادلب، التي بدلا من ذلك سيطرت على كامل مساحة المحافظة، مصفية آخر جيوب ما يسمى المعارضة السورية المسلحة «المعتدلة».

يمكننا أيضاً توقع أن تكون أجنحة اللقاء بين قائدي محور المقاومة، تضمنت ما رسا عليه صراع مراكز القوى في واشنطن بين ترامب ومعارضيه حول ملف الوجود العسكري الأميركي في سورية، حيث أضحى واضحاً أن الإستراتيجية الأميركية الطامحة لخلق دولة كردية شرق سورية لن تتغير، رغم إدراك القاشميين على تلك الإستراتيجية، مدى ضلالة فرص تحقق ذلك على أرض الواقع، مع العلم أن القيادتين السورية والإيرانية شككتا منذ اللحظة الأولى في جدية ما أعلنته واشنطن من عزيمتها الانسحاب تماماً من ساحة الصراع في سورية.

لكننا بالمقابل نجزم بأن بند الاعتداءات الجوية الإسرائيلية والردي عليها، احتل نصيب الأسد من محادثات الطرفين، فالزيارة تأتي إثر تصريح الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الجنرال علي شمخاني، الذي رد فيه على ادعاءات رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو حول نجاح سلاح الجو الإسرائيلي في إجهاض التموضع الإيراني في سورية، حيث أكد شمخاني «أن محور المقاومة حقق أكثر من ٩٠ بالمئة من أهدافه على ساحة الصراع في سورية»، متوعداً بارتفاع منسوب الردع السوري الإيراني في مواجهة الهجمات الجوية الإسرائيلية خلال المرحلة المقبلة.

يمكن اعتبار وصف قائد الثورة، التي تحدد الإرادة الأميركية في المنطقة طوال ٤٠ عاماً، للرئيس الأسد بأنه بطل العالم العربي، الملخص الموجز للموقف والمرحلة، فالرئيس الذي نجح في الصمود أمام حلف شكلته الولايات المتحدة من ٦٣ دولة لإسقاط دولته، لن يكتمل انتصاره إلا بكسر العنجهية الصهيونية.

إيران تدين إدراج لندن حزب الله على لائحة الإرهاب

نعيم قاسم: القرار البريطاني استعادة لتاريخها المظلم

في سياق متصل أدانت وزارة الخارجية الإيرانية بشدة الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة البريطانية بإدراج حزب الله على لائحة «الإرهاب». وأكد المتحدث باسم الوزارة بهرام قاسمي في تصريح نقلته وكالة أنباء فارس الإيرانية أن قرار الحكومة البريطانية بإدراج حزب الله على لائحة التنظيمات الإرهابية يعني التجاهل المتعمد لشرائح واسعة من الشعب اللبناني والشريعة والمكانة القانونية للحزب في الهيكلية الإدارية والسياسية للبنان. وقال قاسمي: إن «الخطوة البريطانية تأتي في الوقت

والأحزاب والقوى المختلفة. وأشار قاسم إلى انحياز بريطانيا لكيان الاحتلال الإسرائيلي ودعمها للإرهاب إضافة إلى مشاركتها في تحالفات العدوان على الشعوب كما حصل في العدوان على سورية واليمن. وقال قاسم: «إن حزب الله هو مقاومة شريفة بنظر شعبه وينظر منطلقاً بأسرها.. فكيفنا أن تكون عنواناً لتحرير وعنواناً للكرامة والاستقلال وأن تكون جزءاً لا يتجزأ من الشعوب الآبية التي ترفض العدوان والاحتلال».

كيم يزور ضريح «هو شي مينه» في فيتنام توجه لدى واشنطن وسيول لـ«وقف» مناورات عسكرية سنوية

مباشراً لأمنها الوطني، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وجاءت تصريحات المسؤول الأميركي الذي اشترط على «فرانس برس» عدم كشف هويته، بعد يومين من قمة ترامب وكيم في هانوي.

وقد نقل موقع «إن بي سي نيوز» الأميركي في وقت سابق عن مسؤولين عسكريين أميركيين أنه تم تأجيل مناورات «فول إيجل» العسكرية التي تجرى عادة في الربيع كل سنة.

ودأب مثل ألف جندي من كوريا الجنوبية وزهاء ٣٠ ألف جندي أميركي في المشاركة في مناورات «فول إيجل» و«كي ريسولف» العسكرية المشتركة.

لكن منذ أول قمة بين ترامب وكيم في سنغافورة في حزيران الماضي، قصفت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أو لغتا تدريبات عسكرية مشتركة عدة، ولم تعد القاذفات الأميركية تحلق فوق كوريا الجنوبية.

وأشارت قناة «إن بي سي» إلى أن التدريبات السنوية سيستعاض عنها بمناورات «محدودة وأكثر ارتباطاً بالمهمة».

(روسيا اليوم - أف ب)

وفد أممي مصري يصل إلى غزة غداً تشققات وانهيارات في القدس بفعل حفريات الاحتلال



مع استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي حفر الأنفاق.. انهيارات أرضية في حي «وادي حلوة» بالقدس أمس (عن الإنترنت)

حولة حيث الانهيارات كشفت عن شبكة أنفاق كبيرة. وفي قطاع غزة كشف عضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمود خلف لـ«الوطن» أن وفداً أمنياً مصرية من المتوقع أن يصل غداً الإثنين إلى قطاع غزة لبحث ملفات التهديد والمصالحة والأوضاع الميدانية شرق القطاع في ظل الاستهداف المتواصل من الاحتلال للمشاركين في مسيرات العودة.

وأشار خلف إلى أن زيارة الوفد الأمني المصري تأتي استكمالاً لزيارة وفود الفصائل الفلسطينية مؤخراً للعاصمة المصرية القاهرة.

وتشير تقديرات فلسطينية إلى أن عمل الحصار المفروض على القطاع يشهد تطورات مهمة مع استمرار ضغط القاهرة والأمم المتحدة للالتزام بفك الحصار الذي أبرمت في وقت سابق برعاية مصرية والتي تنصل منها الاحتلال.

في هذه الأثناء اعتبر وزير الحرب الإسرائيلي السابق أفينغور ليريمان أنه لا مقر من حرب رابعة وأخيرة على قطاع غزة، لكسر قوة الفلسطينيين هناك.

وقال ليريمان أمس: «هناك فرصة لتسوية دائمة في غزة، لكن يجب أن نكسر إرادتهم وإيمانهم وأملهم بأن يرمونا في البحر يوماً ما».

إلى ذلك قال الدبلوماسي الأميركي السابق نديس روس: إن خطة السلام الأميركية المعروفة بـ«صفقة القرن» لن تحظى

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب وكالات

كشفت الأمطار الغزيرة التي هطلت على مدينة القدس المحتلة خلال الساعات الماضية عن شبكة أنفاق ضخمة فحرفها الاحتلال الإسرائيلي تحت أساسات منازل الفلسطينيين في البلدة القديمة وتحديداً في منطقة وادي حلوة التي تقع جنوب المسجد الأقصى المبارك، وقد حدثت انهيارات في ملعب منطقة وادي حلوة وتشققات في منازل الفلسطينيين نتيجة انهيارات في التربة بفعل الحفريات التي كشفت الأمطار الغزيرة عنها، وبنات عشرات المنازل مهددة بالانهيار في أي لحظة.

وقال مدير مركز القدس الدولي حسن خاطر لـ«الوطن»: إن «ما يحدث في وادي حلوة من انهيارات يمثل كارثة على المسجد الأقصى وعلى منازل الفلسطينيين في أحياء البلدة القديمة التي باتت مغلقة في الهواء بعد تفريغ أساساتها من التربة والصخور والتي قد تنهار في أي لحظة، كما أن انهيارات باتت تهدد الأقصى بفعل الحفريات التي وصلت تحت قبعة الصخرة».

وأشار خاطر إلى أن الاحتلال أقام مدينة من الأنفاق تحت القدس، وأن الكارثة تكمن في انهيارات المفاجئة التي قد تحدث في المستقبل لمناطق واسعة في القدس كما حدث خلال الساعات الماضية في وادي

ألمانيا تؤكد وجود خلافات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة

أكد ممثل ألمانيا لدى الأمم المتحدة كريستوف هاسكن أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران وقرار نقل سفارتها لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى القدس المحتلة يعارضان مع قرارات مجلس الأمن الدولي، وفي تصريح لوكالة «إرنا» الإيرانية للأخبار أشار هاسكن إلى وجود خلافات بين دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشأن القرارات المصق عليها في مجلس الأمن، معرباً عن أسفه لعدم اتباع مسؤولي واشنطن القرارات المتخذة من جانب باقي الدول، وعبر هاسكن عن اعتقاده بأن مجلس الأمن حالياً وفي ظل الظروف الراهنة لا يعكس جميع حقائق العالم وواقعته، مؤكداً الحاجة إلى إصلاح تعديلات عليه.

وأشار هاسكن الذي ستؤول بلاده رئاسة مجلس الأمن الدولي في نيسان القادم إلى أن

الجزائر تشهد مسيرات كبيرة تطالب بالإصلاحات ووصحة بوتفليقة حديث الساعة



مسيرات في الجزائر أمس الأول على خلفية الانتخابات الرئاسية المرتقبة (رويترز)

وتقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن الوزارة قولها في بيان إن المستشفى الجامعي مصطفى باشا في العاصمة استقبل جثة مواطن يبلغ من العمر ٥٦ سنة، مشيراً إلى أنه «تقرر وفقاً للإجراءات القانونية المعمول بها إجراء عملية تشريح لمعرفة سبب وفاته».

وأشار البيان إلى استقبال مشافي الجزائر ١٨٣ جريحاً غارواهم بعد تلقيهم العلاجات المناسبة باستثناء ٥ حالات تحت المراقبة الطبية من بينهم حالة واحدة حرجة. وكانت المديرية العامة للأمن الوطني الجزائرية أعلنت في وقت سابق أن ٥٦ شريفاً أصيبوا بجروح بالعاصمة الجزائرية خلال عملية لاستعادة النظام العام على إثر أعمال عنف وتخريب على نطاق محدود. في هذه الأثناء أفادت قناة «روسيا اليوم» أن المتحدث باسم مستشفى جنيف الجامعي لم يؤكد

مشادات وقعت بين الشرطة ومحتجين قرب القصر الرئاسي بالعاصمة الجزائر بعد تراجع أعداد المتظاهرين.

وقال مسؤول محلي إن شخصاً لقي حتفه. وقالت وسائل إعلام محلية إن الرجل البالغ من العمر ٦٠ عاماً أصيب بنوبة قلبية.

وذكر التلفزيون الرسمي أن عدداً من المحتجين ورجال الشرطة أصيبوا في الاشتباكات التي وقعت في العاصمة، وقال موقع (تي. إس. إيه) الإلكتروني الإخباري إن الأرقام الرسمية تشير إلى إصابة ٦٣ شخصاً. وأضاف: إن ٤٥ هذا وكانت وزارة الصحة والسكان الجزائرية أعلنت تسجيل حالة وفاة واحدة وإصابة ١٨٣ شخصاً خلال المسيرات الشعبية المطالبة بإجراء إصلاحات والتي جرت بمختلف ولايات الجزائر.

خرج آلاف الجزائريين في العاصمة وعدد من مدن الجزائر في مسيرات تطالب بـ«التغيير» وإجراء إصلاحات عميقة في تسيير شؤون البلاد، وفي وقت لم يؤكد المتحدث باسم مستشفى جنيف الجامعي صحة الأنباء عن تدهور الحالة الصحية للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وقال: إن المستشفى لا علاقة له بتاتا بأي معلومات تنشر في الإعلام، وهو لا يتبنى مضمون أي خبر مهما كان. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن مسيرات العاصمة جاءت أهم الشوارع الرئيسية انطلاقاً من ساحة «أول أيار» مروراً بعدد من الشوارع وسط حضور أمني مكثف ورفع المشاركون في المسيرات الإعلام الوطنية الجزائرية وردوا شعارات تدعو إلى التغيير والإصلاح.

واستمرت المسيرات بالطابع السلمي باستثناء مناوشات في بعض شوارع العاصمة الجزائرية دفعت بقوات الأمن إلى استعمال الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وشارك في المسيرات مظلون تشكيلات سياسية ونواب من أحزاب المعارضة إلى جانب شخصيات وطنية أشادت بالطابع السلمي لهذه المسيرات داعية السلطات إلى الاستجابة لمطالب المتظاهرين و«فهم رسالتهم».

كما شهدت العديد من ولايات الجزائر مسيرات سلمية مماثلة شملت كبريات المدن ردد خلالها المتظاهرون شعارات تؤكد ضرورة الحفاظ على الطابع الجمهوري للدولة الجزائرية وعلى ثوابت الهوية الوطنية مشددين على سلمية هذه المظاهرات الشعبية. هذا وقال شهود إن الاحتجاجات كانت سلمية في معظمها لكن



مؤسسة التمويل الصغير الأولى - سورية

إعلان مناقصة للمرة الأولى وبالسرعة العادية

تعن مؤسسة التمويل الصغير الأولى- سورية، عن إجراء مناقصة داخلية للمرة الأولى لتوريد وتركيب وتشغيل منظومة مراقبة أمنية شبكية ونظام إنذار حريق وإنذار سرقة في الإدارة العامة لمؤسسة التمويل الصغير الأولى- سورية، وفروع المؤسسة ومكاتب الخدمات في جميع المحافظات، فطى من يرغب في الاشتراك التقدم بعرضه ضمن مغلفان مغلفان وتوضع هذه المغلفات ضمن مغلف ثالث يدون عليه اسم العارض وفقاً لما يلي :

- المغلف الأول يحوي التأمينات الأولية والأوراق الثبوتية ملصفاً عليها طابع مالي بقيمة 500 ل.س + 100 ل.س ، لقاء طلب الاشتراك بالمناقصة ولقاء ضمانات مؤقتة .

- المغلف الثاني يحوي العرض المالي والتجاري متضمناً الأسعار الإفرادية والإجمالية للمواد المقدمة .

- التأمينات الأولية / 7200000 ل.س فقط سبعة ملايين ومائتان ألف ليرة سورية لاغير .

- التأمينات النهائية 10% من القيمة الإجمالية للإحالة .

- مدة التنفيذ 90 يوماً يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتبليغ المتعاقد أمر المباشرة .

- مدة ارتباط العارض بعرضه 30 يوماً من تاريخ فض العروض .

- العرض قابل للتجزئة .

- لا تقبل المواد ذات المنشأ التركي .

للحصول على دفتر الشروط الفنية والحقوقية والمالية مراجعة القسم المالي في المكتب الرئيسي لمؤسسة التمويل الصغير الأولى - سورية، الكائن في دمشق - مزرة - فيلات غربية - بعد السفارة اللبنانية، لقاء مبلغ / 5,000 ل.س تسدد بموجب إيصال يُقدّم من قِبل العارضين من بين الأوراق الثبوتية، تُقدّم العروض مباشرة إلى قسم الديوان (الاستقبال) في المكتب الرئيسي لمؤسسة التمويل الصغير الأولى - سورية، قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم الإغلاق الخميس 14 آذار 2019 .

للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف الإدارة العامة 011 6647777 Ext 233

وكالات